مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

06-06-2021

العدد: 3249

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

فلسطينيو سورية خارج مناطق عمل الأونروا تهميش وحماية مفقودة

- الحرب والحصار يضاعفان معاناة الفلسطينيين العائدين من سورية إلى غزة
- الفلسطينيون في عفرين أوضاع إنسانية مزرية وتفاقم في الأزمات
- "248"فلسطينياً من أبناء مخيم خان الشيح مغيبون قسرياً في السجون السورية
- فلسطيني سوري يفوز بجائزة أفضل موظف رياضي على مستوى السويد

آخر التطورات

يشتكي فلسطينيو سورية المتواجدون في تركيا ومصر وتايلند من تملّص وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا" وغيابها من القيام بمهامها تجاههم خصوصاً مع غياب دور أي جهة دولية تقوم برعاية مصالحهم في أماكن تواجدهم، حيث تتركز معاناة اللاجئين في الجانبين الإغاثي والقانوني.

هذا ولجأت المئات من العائلات الفلسطينية بفعل الأزمة السورية الى دول لا تعمل فيها الاونروا، فعلى سبيل المثال قدرت الاحصائيات غير الرسمية أعداد اللاجئين الفلسطينيين من سورية إلى تركيا بحوالي (10000) لاجئ فلسطيني، بينما أشارت احصائيات أخرى إلى وجود (3500) لاجئ فلسطيني في مصر، ويحمل غالبية هؤلاء اللاجئين بطاقة تسجيل " لاجئ " لدى الاونروا (UNRWA) صادرة عن الدول التي لجؤوا منها، إلا أنهم غير مشمولين بالخدمات التي تقدمها الأونروا للاجئين الفلسطينيين في مناطق عملياتها الخمسة من تعليم ورعاية صحية ورعاية اجتماعية ومساعدات نقدية لسداد تكاليف الحياة من غذاء وإيواء ودواء إسوة بأقرانهم داخل سورية أو في لبنان أو الأردن أو قطاع غزة .

كما لجأت إلى مملكة تايلاند قرابة 170 عائلة منهم 50 عائلة فلسطينية سورية مسجلين لدى الاونروا تتعامل معهم الحكومة كمجرمين مخالفين لنظام الإقامة وبالتالي يتعرضون للملاحقة والظلم والاعتقال في ظروف انسانية بالغة القسوة في ظل غياب كامل لأي دور للأونروا أو المفوضية العليا لشؤون اللاجئين. حيث لم تقدم الاونروا الدعم اللازم للاجئين الفلسطينيين هناك بحجة وجودهم خارج نطاق عملياتها الخمس. ولم يتم الاعلان عن أي صيغة تعاون

بينها وبين مفوضية شؤون اللاجئين لإيصال المساعدات الانسانية أو القانونية إليهم حتى أصبح اللاجئون مع عوائلهم يعانون من ظروف مأساوية من الناحية الاقتصادية والاغاثية والصحية والتعليمية، مما يضع الاونروا في خانة التقاعس والتقصير عن تقديم الحماية بكل أنواعها انطلاقاً من مسؤوليتها وولايتها عليهم بموجب القانون الدولي .

في سياق ذي صلة صعوبات معيشية غاية في القسوة تواجه العائلات الفلسطينية العائدة من سورية إلى قطاع غزة، حيث يعانون كغيرهم من أبناء القطاع من أوضاع اقتصادية مزرية، بالإضافة إلى عدم قدرتهم على تأمين السكن والعمل، وذلك بسبب الأوضاع الكارثية التي يعيشها قطاع غزة، والتي تسببت بها الحرب "الإسرائيلية" الأخيرة، بالإضافة إلى الحصار المستمر منذ عدة سنوات.

وكانت العائلات الفلسطينية العائدة من سورية إلى غزة اشتكت مما وصفته بالتقصير الواضح بالتعامل مع معاناتهم من قبل وكالة "الأونروا" ومنظمة التحرير والفصائل الفلسطينية، منوهين إلى أنهم يعيشون أزمات متراكمة وأوضاع معيشية مأساوية نتيجة ما يمر به العالم من انتشار جائحة فايروس كورونا المستجد، والحصار المفروض على قطاع غزة وعدم الاعتراف بهم كلاجئين من قبل السلطة الفلسطينية، التي لم تطبق قراراتها ووعودها بخصوص اللاجئين.

في ملف الانتهاكات والإخفاء القسري تشير الاحصائيات الموثقة لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أن (248) لاجئاً فلسطينياً من أبناء مخيم خان الشيح بريف دمشق بينهم شباب ونساء وأطفال ومسنين مغيبون قسرياً في سجون النظام السوري.

حيث تتكتم أفرع أمن ومخابرات النظام عن أسماء المعتقلين الفلسطينيين لديها، الأمر الذي يجعل من معرفة مصائر المعتقلين شبه مستحيلة، باستثناء بعض المعلومات الواردة من المفرج عنهم التي يتم الحصول عليها بين فترة وأخرى.

بالانتقال إلى الشمال السوري تعاني عشرات العائلات من اللاجئين الفلسطينيين المهجرين من مخيمات اليرموك وخان الشيح وحندرات ودرعا وجنوب دمشق إلى الشمال السوري التي توشك قدرتهم على التحمّل على الانهيار، أوضاعاً إنسانية مزرية، نتيجة عدم توفر الخدمات الأساسية وغلاء الأسعار وعدم وجود مورد مالي يقتاتون منه، إضافة إلى تهميش وعدم اكتراث السلطة والفصائل الفلسطينية لمأساتهم، وتخلي الأونروا عنهم ورفضها تقديم أي مساعدات غذائية أو مالية لهم بحجة أن المناطق التي يعيشون فيها تشكل خطراً على حياة موظفيها .

ووفقاً لمراسل مجموعة العمل أن تلك العائلات تجد صعوبة كبيرة في تأمين مأوى لهم في منطقة عفرين بسبب النزوح الكبير الذي شهدته تلك المنطقة، مما اضطر بعضهم للعيش في خيام بالية لا تقي حر الصيف وبرد الشتاء، في حين لجأ البعض الأخر منهم للسكن في قطعة من الأرض استغنى عنها أصحابها لعدم نفعها وقربها من خط النار، أو الصعود إلى الجبال المقفرة التي تنعدم فيها أدنى مقومات الحياة الأساسية .

أما في السويد فاز اللاجئ الفلسطيني السوري "أسامة قاسم" مع فريقه المكون من أربعة أشخاص في بلدية هلسنبوري بجائزة أفضل الموظفين الرياضيين بمسابقةStaff i motion ، التي نظمتها دائرة العمل لتقييم أداء الموظفين الرياضيين في البلديات على مستوى مملكة السويد، وذلك بمشاركة أكثر من 450 فريق من 290 بلدية .

كما حصل أسامة على جائزة فردية وأكبر عدد من النقاط كواحد من أكثر الموظفين تدريباً محافظاً على الصحة العامة وممارسة عدة رياضات كالجري والمشي والسباحة وركوب الدراجة وتمارين بناء الأجسام، علماً أنه شارك في المسابقة الماضية وفاز بالمركز الرابع كإنجاز فردي على مستوى مملكة السويد.